

## الفائق في غريب الحديث

حرف الصاد .

الصاد مع الهمزة النبی صلی الله علیه وآله وسلم قال له رجل وهو يقسم الغنائم : إنك لم تعدل° فی القاسم° فقال علیه السلام ويحك ! فَمَنْ° يَعْدُلُ عليك بِعَدِي ثم قال : سيخرج من ضئضئء هذا قوم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهَم يَمْرُقُونَ من الدارين كما يَمْرُقُ السهمٌ من الرميَّة .

ضأضأ أى من أصله يقال : هو من ضئضئء صدق . وضؤؤ صدق . ويؤؤ بؤ صدق . وحكى بعضهم ضئئضئء بوزن قنيد°يل . وأنشد الحفص الأموي° : ... أكرم ضئئء وضئئء غرُسا ... فى الحى ضئئئها ومضأؤها ... .

إن إسرافيل عليه السلام له جناح بالمشرق وجناح بالمغرب والعرش على جناحه وإنه ليتضاءل الأحيان لعظمة الله تعالى حتى يعود مثل الوصع .

ضأل أى° يتصاغر يقال تضاءل الشيء° إذا صار ضئلاً وهو الضئيف الدقيق . الوصع : الصغير من النغز°ر°ان وقيل : طائر شبيه بالعصفور فى صبغره . عمر رضى الله تعالى عنه قال عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه : خرج رجل من الإنس فلقى رجل من الجن فقال : هل لك أن° تصارعنى فإن صرعتنى علمتك آية إذا قرأتها حين تدخل بيتك لم يدخله شيطان ؟ فصارعه فصرعه الإنسى° فقال : إني أراك ضئئلاً شئئاً كأن° ذراعيك ذراعاً كلب أفهكذا أنتم° أيها الجن ؟ كلكم أم أنت° من بينهم ؟ فقال : إني منهم لاصلايع فعاولد°نى فصارعه فصرعه الإنسى فقال : تقرأ آية الكورسى فإنه لا يقرؤها أحد إذا دخل بيته إلا خرج الشيطان وله خبيج° كخبيج الحمار . فقيل لعبد الله : أهو° عَمْر° ؟ فقال : ومَنْ° عَسَى أن يكون إلا عمر !